Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمحاسبة والطب والهندسة والعلوم.. وكل علم من علوم الحياة وكنت كلما قرأت عن البترول أكثر احس أنه لايزال أمامى الكثير لمعرفته.

وبسبب دراستى للبترول عرفت معنى أن يكون للصحفى أرشيف خاص من المعلومات التى يقرأها ويجمعها وأهم من ذلك أن يعرف كيف يستخرجها ويستفيد بها..

وكان من سوء حظى أن الكومبيوتر لم يكن قد عرف بعد فى ذلك الوقت بالصورة التى أصبحت متاحة اليوم ولو كان هذا الكومبيوتر متاحا لكنت بالتأكيد تعلمته واستخدمته فى تخزين الاف البطاقات التى كتبتها..

وفيما بعد.. فى أثناء جمع عديد الأوراق التى كنت احتفظ بها عجبت لحجم البطاقات التى قمت بكتابتها لدرجة أننى لم أعرف كيف كنت أجد الوقت لكتابة هذا كله.

وإذا كان حظى السيء هو فى عدم ظهور الكومبيوتر فى ذلك الوقت فلقد كان من حسن حظى أن البترول أخذ دورا فى الحياة السياسية والاقتصادية العربية والعالمية لم يسبق أن أخذه وذلك عندما قررت دول البترول العربية لأول مرة ـ وأظنها آخر مرة ـ المشاركة فى المعركة العربية وتخفيض إنتاجها من البترول وحظر تصديره إلى أمريكا والدول المساندة لإسرائيل وذلك بعد عشرة أيام من العبور العظيم لقواتنا فى أكتوبر ٧٣.

وكان من حظى أن أعيش بعد ذلك فترة البترول العربى فى مجده وأن أشهد وزراء البترول العرب وهم يعاملون معاملة الملوك والروساء فتعزف الموسيقى لوصولهم وتفرش لهم الأبسطة الحمراء، ويقف العالم على أطراف أصابعه عند كل اجتماع يعقدونه. وكان من حسن حظى أكثر بالطبع أن أعيش انتصار ٧٣ وأن اغسل النفس بعض الشيء من مرارة الهزيمة الموجعة